

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً . اللهم صل وسلم على من جعلته سبباً لإنشقاق أسرارك الجبروتية . وانفلاق أنوارك الرحمانية . وصار نائباً عن الحضرة الربانية . وخليفة أسرارك الذاتية . فهو ياقوتة أحدية . ذاتك الصمدية . وعين مظهر صفاتك الأزلية . فيك ومنك صار حججاً عنك . وسراً من أسرار غيبك حجبت به كثيراً من خلقك . فهو الكنز المطلسم . والبحر الزاخر .. المطمطم . فنسألك اللهم بجاهه لديك وبكرامته عليك أن تعمر قلوبنا بأفعاله وأسماعنا بأقواله . وقلوبنا بأنواره . وأرواحنا بأسراره . وأشياخنا بأحواله . وسرائرنا بمعاملته . وبواطننا بمشاهدته . وأبصارنا بأنوار الحيا جماله . وخواتيم أعمالنا في مرضاته . حتى نشهدك به . وهو بك فأكون نائباً عن الحضرتين بالحضرتين وأدل بهما عليهما . ونسألك اللهم أن تصلي وتسلم عليه صلاة وتسليماً يليقان بجنابه وعظيم قدره وتجمعنا بهما عليه . وتقربنا بخالص ودعاهما لديه . وتنفحني بسببهما نفحة الأتقياء . وتمنحني بهما منحة الأصفياء لأنه السر المصون . والجوهر الفرد المكنون فهو الياقوتة المنطوية عليها أضعاف مكوناتك . والغيوبة المنتخب منها أصناف معلوماتك . فكان غيباً من غيبك . وبدلاً من سر ربوبيتك . حتى صار بذلك مظهراً نستدل به عليك . وكيف لا يكون ذلك وقد أخبرتنا في محكم كتابك بقولك : إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله . وقد زال بذلك الريب وحصل الإنتباه واجعل اللهم دلالتنا عليك به . ومعاملاتنا معك من أنوار متابعتة . وارض اللهم على من جعلتهم محلاً للإقتداء . وصيرت قلوبهم مصابيح الهدى المطهرين من رق الأغيار وشوائب الأكدار . من بدت من قلوبهم درر المعاني . فجعلت قلائد التحقيق لأهل المباني . واخترتهم في سابق الاقتدار أنهم من أصحاب نبيك المختار . ورضيتهم